

لسان العرب

(شمر) : شَمَّرَ يَشْمُرُ شَمْرًا وَاَنْشَمَّرَ وِشْمَرًا و تَشَمَّرَ : مَرَّ -
جَادًا . و تَشَمَّرَ لِلْأَمْرِ : تَهَيَّأَ . وَاَنْشَمَّرَ لِلْأَمْرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحِ :
شَمَّرَ فَاِنْ زَكَ مَاضِي الْعَزْمِ شَمَّرَ يَشْمُرُ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ التَّشَمُّرِ فِي الْأَمْرِ
وَ التَّشْمِيرِ وَهُوَ الْجِدُّ فِيهِ وَاجْتِهَادٌ وَفِعْلٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ . وَيُقَالُ : شَمَّرَ
الرَّجُلُ وَ تَشَمَّرَ وَ شَمَّرَ غَيْرَهُ إِذَا كَمَّ شَهً فِي السَّيْرِ وَالإِرْسَالِ وَأَنشَدَ :
فَشَمَّرَتُ وَانْصَاعَ شَمَّرِي شَمَّرَتُ : انْكَمَشْتَ يَعْنِي الْكَلَابَ . وَ الشَّمَّرِيُّ :
الْمُشَمَّرُ . الْفِرَاءُ : الشَّمَّرِيُّ الْكَيْسُ فِي الْأُمُورِ الْمُذْكَمِشُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ
وَالمِيمِ . وَرَجُلٌ شَمَّرٌ وَ شَمَّرٌ وَ شَمَّرِيٌّ وَ شَمَّرِيٌّ بِالْكَسْرِ : مَاضٍ فِي الْأُمُورِ
وَالحَوَائِجِ مَجْرَبٌ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَأَنشَدَ : قَدْ شَمَّرَتُ عَنْ سَاقِ شَمَّرِيٍّ وَأَنشَدَ
أَيْضًا لِآخِرٍ : لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ إِلَّا الشَّمَّرِيُّ وَاجْمَلُ الْبَازِلِ
وَالتَّطْرِيفِ الْقَوِيَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي الشَّمَّرِيِّ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : قَالَ قَوْمٌ :
الشَّمَّرِيُّ الْحَادُّ النَّحْرِيُّ وَأَنشَدَ : وَلَيْسَ الشَّيْمَةَ شَمَّرِيٌّ لَيْسَ
بِرَفَّحٍ وَلَا بِذِيٍّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّمَّرِيُّ الْمُذْكَمِشُ فِي الشَّرِّ وَالبَاطِلِ
الْمُتَجَرِّدُ لِذَلِكَ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ التَّشْمِيرِ وَهُوَ الْجِدُّ وَالانْكَمَاشُ وَقِيلَ : الشَّمَّرِيُّ
الَّذِي يَمْضِي لَوَجْهِهِ وَيَرُكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرْتَدِعُ . وَقَدْ أَنْشَمَّرَ لِهَذَا الْأَمْرِ وَ شَمَّرَ :
أَرَادَهُ . وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : رَجُلٌ شَمَّرٌ أَيُّ زَوْلٌ بِصَيْرٍ نَافِذٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنشَدَ :
قَدْ كُنْتُ سَفْسِيرًا قَدْ وَمَا شَمَّرًا قَدْومٌ بِالذَّالِ وَالدَّالِ مَعًا قَالَ : وَ الشَّمَّرُ
السَّخِيُّ الشَّجَاعُ . وَ الشَّمَّرُ : تَقْلِيصُ الشَّيْءِ . وَ شَمَّرَ الشَّيْءَ فَتَشَمَّرَ :
قَلَّصَهُ فَتَقَلَّصَ . وَ شَمَّرَ الإِزَارَ وَالثَّوْبَ تَشْمِيرًا : رَفَعَهُ وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ .
وَيُقَالُ : شَمَّرَ عَنْ سَاقِهِ وَ شَمَّرَ فِي أَمْرِهِ أَيُّ خَفَّ وَرَجُلٌ شَمَّرِيٌّ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ
 . وَ الشَّمَّرُ : تَشْمِيرُكَ الثَّوْبَ إِذَا رَفَعْتَهُ . وَكُلُّ قَالِصٍ فَإِنَّهُ مُتَشَمَّرٌ حَتَّى
يُقَالُ لِنِثَّةٍ مُتَشَمَّرَةٍ لَازِقَةٌ بِأَسْنَانِ الأَسْنَانِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : لِنِثَّةٍ
شَامِرَةٍ وَشَفَّةٍ شَامِرَةٍ . وَ الشَّمَّرُ : الإِخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ . يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ
يَشْمُرُ شَمْرًا . وَشَفَّةٌ شَامِرَةٌ وَ مُشَمَّرَةٌ : قَالِصَةٌ . وَشَاةٌ شَامِرَةٌ : انْضَمَّ
ضَرْعُهَا إِلَى بَطْنِهَا مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ . الأَصْمَعِيُّ : التَّشْمِيرُ الإِرْسَالُ مِنْ قَوْلِهِمْ :
شَمَّرَتُ السَّفِينَةَ أَرْسَلْتُهَا . وَ شَمَّرَتُ السَّهْمَ : أَرْسَلْتَهُ . ابْنُ سَيْدِهِ : شَمَّرَ
الشَّيْءَ أَرْسَلَهُ وَخَصَّ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ بِهِ السَّفِينَةَ وَالسَّهْمَ قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكَرُ أَمْرًا نَزَلَ بِهِ

: أَرَفَتْ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحُ سَاطِعٌ كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَخُ شَمَّرَهُ الْغَالِي
ويقال : شَمَّرَ إِبِلَهُ وَأَشَمَّرَهَا إِذَا أَكْمَشَهَا وَأَعَجَلَهَا وَأَنْشَدَ : لَمَّا
ارْتَحَلْنَا وَأَشَمَّرْنَا رَكَائِدِينَ وَدُونَ دَارِكٍ لِيَلْجَوْيَّ تَلَاغَاطٌ وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ : شَمَّرَ ذَيْلًا وَادَّ رَعًا لِيَدْلَأَ أَيَّ قَلْبًا صَ ذَيْلُهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَنَّهُ
قَالَ : لَا يُقَرُّ أَحَدٌ أَنَّهُ كَانَ يَطَأُ وَلِيَدَّتَهُ إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا فَمَنْ شَاءَ
فَلْيُؤْمِسْ كَهَا وَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْسِمْ رَهًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَكَذَا الْحَدِيثُ بِالسِّينِ قَالَ :
وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ أَعْرَفَهُ التَّشْمِيرَ بِالشِّينِ وَهُوَ الْإِسْرَالُ قَالَ : وَأُرَاهُ مِنْ قَوْلِ النَّاسِ
شَمَّرَتْ السَّفِينَةَ أَرْسَلْتَهَا فَحَوَّلَتِ الشِّينَ إِلَى السِّينِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الشِّينُ كَثِيرٌ فِي
الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ . وَأَنْضَى بَيْتَ الشَّمَاخِ : شَمَّرَهُ الْغَالِي . قَالَ شَمَّرٌ : تَشْمِيرُ السَّهْمِ
حَفْزُهُ وَإِكْمَاشُهُ وَإِسْرَالُهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَأَمَّا السِّينُ فَلَمْ أَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ
إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ : وَلَا أُرَاهُ إِلَّا تَحْوِيلًا كَمَا قَالُوا : الرَّوَّ وَوَسَمُّهُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
بِالشِّينِ وَكَمَا قَالُوا : شَمَّتِ الْعَاطِسُ وَسَمَّتَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فَلَمْ يَقْرَبِ
الْكَعْبَةَ وَلَكِنْ شَمَّرَ إِلَى ذِي الْمَجَازِ أَيَّ قَصْدٍ وَصَمَّ مَ وَأَرْسَلَ إِبِلَهُ نَحْوَهَا .
وَشَرُّ شَمَّرٌ بِكسر الشِّينِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ بوزن رجل عِفْرِ : وَهُوَ الْمُؤَثِّقُ الْخَلْقِ
الْمُضَحَّجُ الشَّدِيدُ وَمَعْنَى شَرُّ شَمَّرٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا يُتَشَمَّرُ فِيهِ عَنِ السَّاعِدِينَ
. وَقَالُوا : شَرًّا شَمَّرًا وَشَمَّرًا إِتْبَاعٌ لِقَوْلِكَ شَرًّا . ابْنُ سَيْدِهِ : وَ الشَّمَّرُ
مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ يُقَالُ إِنَّهُ غَزَا مَدِينَةَ الصُّغْدِ فَهَدَمَهَا فَسَمِيَتْ شَمَّرُ كَنَدُ
وَعُرِّيَّتٌ بِسَمَّرُ قَنَدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ هُوَ بَنَاهَا فَسَمِيَتْ شَمَّرُ كَنَدٌ وَعُرِّيَّتٌ
سَمَّرُ قَنَدٌ . وَ شَمَّرٌ : اسْمُ نَاقَةٍ مِنَ الْاسْتِعْدَادِ وَالسِّيرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَ شَمَّرٌ اسْمُ
نَاقَةِ الشَّمَاخِ قَالَ : وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هَوِيَّةً تَسْلَأُ يَتُّ حَاجَاتِ
الْفُؤَادِ بِشَمَّرًا وَقَالَ كِرَاعٌ : شَمَّرٌ اسْمُ نَاقَةٍ عَدَلَهَا بِجِلَّاقٍ وَحَمَّصٌ . وَ
الشَّمَّرِيَّةُ : النَاقَةُ السَّرِيعَةُ . وَانْشَمَّرَ الْفَرَسُ : أَسْرَعَ . وَنَاقَةُ شَمَّرِيَّةٍ
مِثَالُ فَرَسِيَّةٍ أَيَّ سَرِيعَةٍ . وَفِي حَدِيثِ عُوجٍ مَعَ مُوسَى عَلَى نَبِيِّنَا E : أَنْ الْهَدِيدُ جَاءَ
بِالشَّمَّرِ فَجَاءَتِ الصَّخْرَةُ عَلَى قَدْرِ رَأْسِ إِبْرَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ
فِيهِ شَيْئًا أَعْتَمَدَهُ وَأُرَاهُ الْأَلْمَاسَ يَعْنِي الَّذِي يَثْقُبُ بِهِ الْجَوْهَرَ وَهُوَ فَعُّوْلٌ مِنَ الْإِنْشِمَارِ
وَ الْإِنْشِمَارُ : الْمُضْيِيُّ وَالذُّفُوزُ . وَ شَمَّرٌ : اسْمُ فَرَسٍ قَالَ : أَبُوكَ حُبَابُ سَارِقُ
الضَّيْفِ بَرْدَهُ وَجَدِّي يَا عَيْبَسُ فَرَسُ شَمَّرًا